موقف الزيداني من أدلّةِ الصناعة الصرفيّة في شرحه لتصريف البديع: دراسة وصفية

ليث أمين خليل
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأنبار
aaaaaalk2@gmail.com

أ. د. بيان محمد فتاح
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأنبار
bamofa٧٨@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: أصول، المظهري، سماع، قياس، تعليل.

كيفية اقتباس البحث
خليل ، ليث أمين ، بيان محمد فتاح، موقف الزيداني من أدلّةِ الصناعة الصرفيّة في شرحه لتصريف البديع: دراسة وصفية،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Al-Zaydani's position on the evidence of morphological art in his explanation of the inflection of rhetoric: a descriptive study

Laith Amin Khalil
Department of Arabic Language, College of Arts, University of Anbar

Prof. Dr. Bayan Muhammad Fattah
Department of Arabic Language, College of Arts, University of Anbar

Keywords : Origins, appearance, hearing, measurement, reasoning.

How To Cite This Article
Khalil, Laith Amin , Bayan Muhammad Fattah , Al-Zaydani's position on the evidence of morphological art in his explanation of the inflection of rhetoric: a descriptive study,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study aims to reveal the scientific approach of the linguist Mazhar al-Din al-Zaydani in dealing with the evidence on which linguists relied in constructing their rules, especially listening, analogy, and reasoning, and to shed light on the extent of his independence or influence by those who preceded him among grammarians. The importance of the subject comes from clarifying the positions of the linguist Mazhar al-Din al-Zaydani on the evidence for constructing linguistic knowledge, by proving his opinions spread in his book Sharh Tasrif al-Badi'. The research was divided into: a brief introduction that addressed the most prominent aspects of al-Zaydani's personal and scientific biography. Then came the first section to address his position on listening and its importance in linguistic argumentation. The second section discussed his position on analogy and reasoning. The study

concluded with a conclusion that included the most prominent results reached by the research.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المنهج العلمي للعالِم اللغوي مظهر الدين الزيداني في التعامل مع الأدلة التي استند إليها علماء اللغة في بناء قواعدهم، ولا سيّما السماع والقياس والتعليل، وتسليط الضوء على مدى استقلاله أو تأثره بمن سبقه من النحاة، وتأتي أهمية الموضوع من بيان مواقف العالِم اللغوي مظهر الدين الزيداني من أدلة بناء المعرفة اللغوية، وذلك من خلال إثبات آرائه المبثوثة في كتابه شرح تصريف البديع، وقد قُسِّم البحث على: تمهيد موجز تناول أبرز جوانب سيرة الزيداني الشخصية والعلمية، ثم جاء المبحث الأول ليتناول موقفه من السماع وأهميته في الاحتجاج اللغوي، وناقش المبحث الثاني موقفه من القياس والتعليل، واختُتمت الدراسة بخاتمة تضمنت أبرز النتائج التي توصّل إليها البحث.

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فإنَّ علمَ الصّرف يُعد من أجلّ علوم العربيّة، إذ به تُعرف أبنية الكلمة، وتُميّز أصولها من زوائدها، وتُضبط صياغتها في ماضيها ومضارعها وأمرها، وبغيره يختلّ فهم كثير من كلام العرب في نظمهم ونثرهم، وكان قد ألّف الإمام مظهر الدين الزيداني شرحًا على متنٍ صرفي لأحد أعلام القرن الخامس الهجري، وكانت له احتجاجات واستدلالات على ما يذكره من أحكام، فمن هنا قدحت فكرة البحث ليكون العنوان موسومًا بـ (موقف الزيداني من أدلّةِ الصناعة الصرفيّة في شرح تصريف البديع: دراسة وصفية)، وقُسّم البحث على مبحثين مسبوقين بتمهيد موجز عن مظهر الدين الزيداني، خُصّ المبحث الأول لدراسة السماع في هذا الكتاب، وجاء الثاني ليدرس القياس والتعليل فيه أيضًا، ثُمّ خُتم بالنتائج التي توصل إليها البحث، وثبَتٍ بالمصادر والمراجع، وقد حاولنا لمَّ شتات هذا الموضوع ووصفه وفق المنهج الوصفي، وبذلنا الجهد في إخراجه على الوجه اللائق، فما كان من خيرٍ فمن الله تعالى وفضله ومَنّه، وما كان من زللٍ فمن النفس وما جُبلت عليه من الخطأ والتقصير والنسيان، وحسبنا المحاولة والله من وراء القصد.

تمهيد موجز عن سيرة المؤلف

أوّلًا: اسمُهُ ونسبتُهُ:

ذكرَ بعضُ الباحثينَ الذين درسوا شخصية المظهريّ الزيدانيّ أنّه لم يحظَ بعناية المؤرخين كما حَظِي أغلبُ معاصريهِ، فلم يعالجوا بالترجمةِ شيئًا من حياتهِ، كمولده ونشأته وموطنه، أو سيرتِه العلمية، أو مذهبهِ الفقهيّ والنحوي، ولا تناولوا شيئًا عن شيوخه أو تلاميذه[١].

ثانيًا: نسبتُهُ:

أُطلقَ على المظهريِّ عدّةُ ألقابٍ منها:

١.المظهريُّ: وهذه النسبة اشتهر بها المؤلف كثيرًا، وقد نقل عنه غيرُ واحدٍ من المحدِّثين وشرّاح الحديث وبعض النّحاة مصرحين بلقب (المظهريّ) و(المظهر)، ومنهم الطيبيّ (ت٧٤٣هـ) في شرحه مشكاة المصابيح[٢]، والكرماني (ت٧٨٦هـ) في الكواكب الدراري[٣]، وابن حجر (ت٨٥٢هـ) في فتح الباري[٤]، وغيرهم، وهذه النسبة ترجع إلى لقبهِ (مظهر الدين)، والنّسب إلى المركب الإضافي يكون بزيادة ياء النسب إلى صدره ما لم يحصل لبس[٥].

٢. الزيدانيّ: وهذه النسبة اشتهر بها مظهر الدين كما لاحظنا ذلك عند أكثر من ترجم له قد أطلق عليه هذا اللَّقب، إنّ (الزيداني) منسوب إلى (زيدان)، و(زيدان) اسم موضع وقد نبّه محقق كتاب المكمل في شرح المفصل للمظهريّ أنّ هذه النسبة واقعة على لفظ (زيدان)، و(زيدان) موضع في بلاد فارس من أَعمالِ الأهوازِ، وهي النسبة المرجحة، ويطلق أيضًا على صحراء في الكوفة، لذا ذكره الزركلي بأنه منسوب إلى صحراء زيدان بالكوفة[٦]، ويبدو أنّ محقق كتاب المفاتيح في شرح المصابيح قد أوهمتْه هذه النسبة فذكر لقبه في عنوان الكتاب بزيادة لفظ (الكوفيّ)، وفيما ذكره محقق المكمل من أدلّة وقرائن تشير إلى أنّه منسوب إلى شيراز وأنّ في أسلوبهِ بعض العجمة[٧] كافٍ في ردّ نسبته إلى الكوفةِ.

٣. الحنفيّ: هذا اللَّقبُ ذكرهُ صاحب كتاب (سلّم الوصول إلى طبقات الفحول)، إذ قال: «الشيخ الإمام مظهر الدين حسين بن محمود بن الحسن الزَّيدانيّ الحنفيّ»[٨].

٤. الشيرازيّ: أطلق عليه هذا اللَّقب بعض من ترجم له منهم صاحب كتاب إيضاح المكنون (إسماعيل باشا)، إذ قال: «وشرحها مظهر الدين حسين بن الزيداني الضرير الشيرازي»[٩].

ثالثًا: شيوخُهُ:

انفرد صاحبُ كتابِ شدّ الإزار في حطِّ الأوزار في ذكر بعض الشيوخِ الذين تتلمذ عليهم المظهري، فذكر أنّه كان تلميذًا لقاضي شيراز إمام الدين أبي القاسم عمر بن محمد بن على

البيضاويّ (ت ٦٧٥هـ)[١٠]، وذكر أنه كان أكمه، وكان له قائد يقوده إلى حلقة الدرس مولانا (قطب الدّين) فيكثر عليه السّؤال[١١].

رابعًا: مؤلّفاتهُ:

ترك المظهريّ مؤلفاتٍ مختلفة في علومٍ متنوعة، توزعت بين علومِ اللّغةِ والحديث الشّريف، وهي على النحو الآتي:

١. «شرح اللغات المشكلات التي أوردها الميداني في نزهة الطّرف» فرغ من تأليفه قبل سنة (٦٤٩هـ)، أشار إليه المظهري في شرح تصريف البديع[١٢].

٢. «شرح كتاب تصريف البديع» فرغ من تأليفه في سلخ جمادى الآخرة من سنة (٦٤٩هـ) وهو ما نحن بصدد تحقيقه.

٣. «غاية المقاصد في علم الفرائض– مفقود» فرغ من تأليفه قبل سنة (٦٥٧هـ)، أشار إليه المظهري في المفاتيح في شرح المصابيح، إذ قال: «وقد بيّنا كيفية قسمة ميراث الحمل في أول كتابنا المسمى بـ: (غاية المقاصد في علم الفرائض)[١٣].

٤. «المفاتيح في شرح المصابيح» فرغ من شرح قسم العبادات في التاسع من شهر رمضان سنة (٦٥٧هـ)، ويعدُّ هذا الكتاب أهمَّ مصنفاته؛ لكثرة ما نقل عنه العلماء، وقد ذكروه باسم (شرح المصابيح)، وقد حققه مجموعة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، وهو مطبوع في دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية سنة ٢٠١٢.

٥. «المكمل في شرح المفصل» فرغ من تأليفه بعد العصر في التاسع من جمادى الآخرة سنة (٦٥٩هـ)، حقّق القسمَ الأول منه الدكتور (عبد الله حميد حسين) في أطروحته للدكتوراه في كلية الآداب بالجامعة العراقية سنة ٢٠٠٦، وحقق القسمين الثاني والثالث الدكتور (بيان محمد فتاح) في أطروحته للدكتوراه في كلية التربية للعلوم الإنسانية سنة ٢٠٠٨، وبقي قسم المشترك مخطوطًا.

٦. رسالة في المذكر والمؤنث. ذكرها صاحب أبجد العلوم[١٤].

٧. كشف المشكلات شرح مقامات الحريري، وهو مخطوط محفوظ في مكتبة لاله لي، برقم: (١٨٤٨).

٨. فوائد في أصول الحديث. وذكره الزركلي[١٥].

٩. معرفة أنواع الحديث. وهي رسالة مُستَخْرجة من مقدمة كتاب (المفاتيح في شرح المصابيح)[١٦].

خامسًا: وفاتُهُ:

الذين ترجموا للمظهري اختلفوا في تحديد سنة وفاته، فمنهم من ذهب إلى أنّ وفاتهُ كانت سنة (٦٦٢هـ) منهم صاحب كتاب شدّ الإزار في حطِّ الأوزار، إذ ذهب إلى أنّ وفاةَ المظهري كانت في شهر محرّم من سنة (٦٦٢هـ)[١٧].

ومنهم صاحب معجم المؤلفين، إذ قال: «مظهر الدين الحسن بن محمود المتوفى سنة (٦٦٢هـ)»[١٨].

لكن أكثر الذين ترجموا للمظهري ذهبوا إلى أن وفاته كانت بحدود (٧٢٧هـ) منهم صاحب معجم المؤلفين نفسه، فبعد أن ذكر أن وفاته كانت سنة (٦٦٢هـ) قال في موضع آخر إنّ وفاته كانت سنة (٧٢٧هـ)، إذ قال: «مظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيدانيّ المتوفى سنة (٧٢٧هـ)»[١٩] حيث اختلف في تسميته ووفاته.

ومنهم صاحب كتاب (كشف الظنون)، إذ قال: «ومظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني المتوفى سنة (٧٢٧هـ)»[٢٠].

ومنهم صاحب كتاب (هدية العارفين)، إذ قال: «الحُسَيْن بن مَحْمُود بن الحسن الزيداني مظهر الدِّين توفى سنة ٧٢٧ سبع وَعشْرين وَسَبْعمائة»[٢١].

ومنهم صاحب كتاب (الأعلام) ذكر أن وفاته كانت في سنة (٧٢٧ هـ)[٢٢]، وهذا ما رجّحه محققو مؤلفاتهِ[٢٣].

والراجحُ من هذه الأقوالِ ما ذهبَ إليه صاحبُ كتابِ شدّ الإزار في حطّ الأوزار (معين الدين الشيرازي توفي بعد ٧٤٠هـ) هو أنّه توفّي في سنة (٦٦٢هـ) لكونه عاصر المظهري كما أنّه مصدر متقدم وهو أقرب إلى الصّواب، وقد أوقفنا على هذا النصّ مشكورًا الأستاذ الدكتور محمد حديد الكفراوي المصري فجزاه الله خير الجزاء.

المبحث الأول: السّماعُ

السّماعُ لُغةً: سَمِعَه سَمْعًا وسِمْعًا وسَماعًا وسَماعةً وسَماعِيةً... وسَمَّعه الْخَبَرَ وأَسْمعه إِيّاه[٢٤].

والسماع اصطلاحًا: هو: ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحتهِ، فشمل كلام الله تعالى، وكلام نبيه ﷺ، وكلام العرب قبل بعثته، وفي زمنه، وبعده، إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولّدين[٢٥]، ويعرف أيضًا بأنّه: هو الأخذ المباشر للمادة اللغوية عن الناطقين بها، وهو الأصل الأول من مباحث المتقدمين، فهو أداة لجمع اللغة واستقصائها، والأدلة السماعية التي تذكر عند علماء الصرف تحديدًا لإثبات القواعد الصّرفية من كتاب الله أو كلام نبيه ﷺ أو كلام العرب شعرًا ونثرًا[٢٦].

ولا يختلفُ المظهريُّ عمّن سبقه من علماءِ الصّرفِ في إيراد تلك الشواهد لدعم الرأي الّذي أخذ به وتوضيح المسائل الصّرفية في شرحه. وفيما يأتي عرض موجز لأنواع الشّواهد التي استدل بها:

أوّلًا: القرآنُ الكريم:

القرآن الكريم أفصح كلامٍ، وهو فريدٌ في مكانته العالية والسامية والرفيعة، فالعربية لم تشهد ولن تشهد ما يدنو من القرآن الكريم وفصاحته.

كان المظهري من الشرّاح الّذين اعتنوا بالنّص القرآني بوضوح في شرحه لتصريف البديع، من ذلك:

١. في أثناء شرحه لأحكام الفعل النّاقص وهو حكم اتّصال نون التّوكيد بواو جمع المذكّر وكان ما قبلها مفتوحًا، لم تحذف وهنا يسوق الشارح شاهدًا قرآنيًّا للاستدلال على مخالفةِ النظائِر، نحوُ قَولِهِ تعالى: {**لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ**}[٢٧]؛ لأنّ الواوَ تحذف عند الاتصال بنون التوكيد، نحو: (لتذهبُنّ) لكن الشارح أراد أن يبين ما خالف القاعدة فقال: «وإنَّمَا حُذِفَتْ عِندَ انضمَامِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّ الضَّمَّةَ تَدلُّ على الواوِ المَحذوفةِ، ولا تُحذَفُ عِنْدَ انفتاحِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّ الفَتحةَ لا تَدلُّ على الواوِ المَحذوفةِ. وكذلِكَ الياءُ إذا اتَّصَلَتْ بنونِ التَّأكيدِ، وإنِ انفتحَ ما قَبْلَ الياءِ لَمْ تُحذَفْ؛ لأَنَّ الفَتحَةَ لا تَدُلُّ على اليَاءِ، نحو قَولِهِ تَعالى: {**فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا**}[٢٨]»[٢٩].

٢. في أثناءِ شرحهِ لاسم المفعولِ مِنَ الأجوفِ ساق الشارح الشاهد القرآني للاحتجاج به على مجيئه موافقًا للأصل ومخالفًا لقواعد الإعلال، نحوُ قَولِهِ: «قولهُ تعالى: {اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ}[٣٠]، فالقياسُ أنْ تُنْقلَ فَتحةُ الواوِ إلى الحاءِ ثُمَّ تُقلَبَ الواوُ ألِفًا كَمَا ذَكَرْنَا في (أَقَامَ)، إلَّا أنَّهُ جَاءَ هذا اللَّفظُ على الأصلِ»[٣١]. فلم تقلبِ الواوُ ألفًا في (استحوذ) فيقال: (استحاذ)، إنما جاء على الأصل وخالف قوانين الإعلال القياسية.

٣. في أثناءِ شرحه لباب المضاعف وذلك فيما يتعلق بإدغام الحرفين المتماثلين وإظهارهما وقد ساق الشارح في هذا النص شواهد قرآنية متنوعة لإثبات قواعد صرفية في باب الإدغام، نحوُ قولهِ: «وكذلِكَ كُلُّ حَرفينِ مُتَماثلينِ الأول سَاكِن والثَّاني مَتَحرّك فالإدغامُ لازمٌ، نحو قَولِهِ تعالى: {**فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ**} و{**فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ**}[٣٢] إلَّا اليَاءُ السَّاكنةُ المَكسُورُ مَا قبْلَهَا، نحو: {**ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ**}[٣٣]، والوَاوُ السَّاكنةُ المَضمومُ مَا قَبْلَهَا، نحو: {**وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ**}[٣٤]، فإنَّ الإظهارَ لازمٌ في هذينِ الحَرفينِ»[٣٥].

ثانيًا: القراءاتُ القرآنيّة:

يُقصَدُ بالقِراءاتِ: «اخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الْوَحْيِ الْمَذْكُورِ فِي كَتَبَةِ الْحُرُوفِ أَوْ كَيْفِيَّتِهَا مِنْ تَخْفِيفٍ وَتَثْقِيلٍ وَغَيْرِهِمَا»[٣٦].

وعَرَّفهَا ابنُ الجَزريِّ (ت٨٣٣هـ) بقولِهِ: «عِلْمٌ بكَيفيَّةِ أَدَاءِ كَلِمَاتِ القرآنِ واختلافِهَا بِعَزْوِ النَّاقِلَة»[٣٧].

وشُروطُ الأَخذِ بِهَا هيَ: «مُوافَقَةُ العَربيَّةِ ولو بَوجْهٍ، ومُوافقةُ رَسْمِ أحَدِ المَصَاحِفِ العُثمانيَّةِ ولو احْتِمالًا، وصِحَّةُ السَّندِ»[٣٨].

وقدْ عدَّهَا كَثيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ مَصدرًا مِنْ مَصَادِرِ الاستشهادِ النَّحويِّ والصَّرفيِّ؛ لِعلاقتِهَا الوثيقةِ باللهجاتِ العربيَّةِ، فَضلًا عَنْ كونِهَا سُنَّةً مُتَّبعَةً يَتحتَّمُ قبُولُهَا ولا يَجوزُ رَفضُهَا كَمَا صَرَّحَ بذلكَ سيبويه بقولِهِ: «إلاَّ أنَّ القراءةَ لا تُخالَفُ؛ لأنّ القراءةَ السُّنَّةُ»[٣٩].

وصرَّح الإمامُ أبو عمرٍو الدانيُّ (ت٤٤٤هـ) بأنَّ: «القِراءَةَ سنّةٌ متَّبعَةٌ، يَلزمُ قبولُهَا والمَصيرُ إليهَا»[٤٠].

ونصَّ الإمامُ السيوطي (ت ٩١٠هـ) على الأخْذِ بالقِراءاتِ بقولِهِ: «أطبَقَ النَّاسُ على الاحتجَاجِ بالقِراءاتِ الشَّاذَّةِ في العَربيَّةِ إذا لَمْ تُخالِفْ قياسًا مَعلومًا، بلْ ولو خالَفَتْهُ يُحتجُّ بهَا في مِثلِ ذلكَ الحَرف»[٤١].

وهناك أنواع للقراءات وهي:

١. المتواترةُ (الصحيحة): قراءة وافقت العربية مطلقًا، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديرًا وتواتر نقلُها[٤٢].

٢. الشاذَّةُ: هي ما لم يصحَّ سندُها[٤٣].

ومن القراءات التي استشهد بها المظهري في شرحه هي:

من ذلك ما جاء في باب المعتل الفاء من كسرِ حرف المضارع وهو قولهُ: «فلا يَجُوزُ كَسرُ الياءِ إذا كانَتْ للمُضارعةِ مِنْ أَجلِ مَا ذَكَرْنَا إلَّا في مَوْضعينِ: قُرِئَا في المعروفِ[٤٤] مِنَ القراءةِ وهُمَا {بِهِدِّي}[٤٥] بكسرِ الياءِ والهاءِ وتَشديدِ الدَّالِ[٤٦]، وَ{يِخِصِّمُونَ}[٤٧] بكسرِ الياءِ والخاءِ وتشديد الصَّادِ[٤٨]، وَمَنْ كسرَ التَّاءَ والنُّونَ والهمزةَ إنَّما يَكسرُهَا إذا لَمْ يَكُنْ بَعْدَها مضمومٌ، فإنْ كانَ بَعْدَها مضمومٌ لَمْ يَجزْ كَسرُهَا نحو: {تَسُۥٓؤُكُمۡ}[٤٩]»[٥٠]. وهي قراءة صحيحة متواترة.

ومن ذلك أيضًا ما ذكره في الإمالةِ مِن إمالة القراءِ السّبعة لمعرفة المعروف من الشاذِّ، نحو قولِهِ: «وإن انضمَّ أو انكسرَ أَوَّلُهُ أَمالوهُ، نحو: {ضُحَىٰهَا}[٥١]، و{ٱلرِّبَوٰاْ}[٥٢]»[٥٣].

منه حذف الهمزة من الفعل (رأى) وإثباتها إذا كان قبلها همزة، نحو قولِهِ: «فإنْ كانَ قَبْلَ المَاضي هَمزةُ الاستفهَامِ، نحو: (أرَأيْتَكَ، أفرَأيتُم)، فيَجوزُ إثباتُ الهَمزةِ الَّتي هي عَينُ الفعلِ ويَجوزُ حَذفُها، وقَدْ قُرِئا في قراءةِ السَّبعةِ فَمَنْ قَرأَ بإثباتِ الهَمزةِ، فيقُولُ: {أَرَءَيْتُمْ}[٥٤] على وَزنِ (أَضَربتُم)، ومَنْ قَرأَ بحَذفِ الهَمزةِ، يَقُولُ: (أَريتُم) على وزنِ (أَفَيْتُم)[٥٥]، هذا بَحثُهُ في الثُّلاثيّ»[٥٦].

من ذلك أيضًا ما جاء في باب المهموز من الاستشهادِ بالقراءاتِ القرآنية للقراءِ العشرة تحت مُسمّى (بحث الهمزات)، نحو قولِهِ: «وقَدْ جَاءَت في العَربيّةِ وفي قِراءَةِ بعضِ القُرَّاءِ العَشرةِ تَغييرُ الهَمزةِ، وتغييرها يختَلِفُ باختلافِ حَركةِ الهَمزةِ وحَركةِ مَا قَبْلَهَا وهي تِسعَةُ أَنواعٍ:

أَحدُهَا: المَفتوحةُ المَفتوحُ مَا قبلَهَا، نحو: {تَأَذَّنَ}[٥٧] فبَعضُهُم يَجعلُهَا أَلفًا خالصَةً، وبَعضُهُم يَجعلُهَا بينَ الألفِ والهَمزِ[٥٨].

النَّوعُ الثَّاني: المَفتوحَةُ المَضمُومُ مَا قَبْلَهَا، نحو: {مُؤَذِّنٌ}[٥٩] فبَعضُهُم يجعلُهَا واوًا خَالِصةً وبَعضُهُم يَجعلُهَا بَيْنَ الواوِ والهَمزِ[٦٠].

النوعُ الثالثُ: المَفتوحةُ المَكسورُ مَا قبلَهَا، نحو: {فِئَةٌ}[٦١] فبَعضُهُم يَجعلُهَا ياءً خَالصَةً وبعضُهُم يجعلُهَا بَيْنَ الياءِ والهمزةِ[٦٢]. إلى آخره من أنواع الهمزة[٦٣].

ومما احتجّ بـه من القراءة الشاذّة ما ذكرهُ مِنْ إدغامِ الجيمِ في الصّادِ وهي قراءة شاذة عن اليزيدي نحو قولِهِ: «{مُخْرَج صِّدْق}[٦٤]»[٦٥].

من ذلك أيضًا ما ذكرهُ مِنْ إدغامِ الجيمِ في الضّادِ وهي قراءة شاذة عن اليزيدي أيضًا نحو قوله: {أَخْرَج ضُّحَاهَا}[٦٦].

ثالثًا: الحديثُ النّبوي:

يعدُّ الحديث النَّبوي الشريف المصدر الثاني من مصادر التشريع، وقد نهضت دراسات كثيرة تتناول الجوانب الفقهيّة والشرعية فيه.

أمّا في الدراسات النحوية والصرفية فإن كثيرًا من القدامى لم يستشهدوا بالحديث النّبوي، ولعلَّ المظهري سار على خُطى القدامى في شرحه، إذ لم يحتجَّ من الأحاديث النبوية الشريفة إلا بحديث نبوي واحد، وقد ذكره المظهريُّ في باب الأجوف وهو مجيء الياء على الأصلِ دون إعلال أو قلبها ألفًا، نحو قولِهِ: «وَهذا كما جاء في الحَدِيثِ: (أَلْيَنَ الكلام)[٦٧] وحَقُّهُ أنْ يَقولَ: (أَلَانَ) ولكنْ جَاءَ على الأصلِ»[٦٨].

رابعًا: كلامُ العربِ يشتملُ على: (الشعرِ، والنثرِ):

نالَ الشعرُ المكانة الكبرى في نفوسِ العربِ لما يحتويه من خصائص تجعل منه مادة خصبة لاستخراج القواعد اللغوية صوتية كانت أم صرفية أم نحوية.

أما النثر فهو كلام غير موزون ولا مقفّى، وكان حظُّه قليلًا في الاستشهاد بالقياس إلى الشعر.

ولم نجد المظهريّ مكثرًا من الاستشهادِ بالشعرِ في شرحِ تصريف البديع؛ ولعلّ ذلك يعود إلى طبيعةِ الشرح التي تميل إلى الاختصارِ، وقد وقفنا على بيتين شعريين في هذا الشرح وهما:

البيت الأول الذي ذكره المظهريُّ شاهدًا شعريًّا للاحتجاج به على إبدال بعض العرب الياء جيمًا. نحو قولِ الشاعرِ:

خَالي عُوَيفٌ وأبو عَلِجِّ *** المُطعِمانِ اللحمَ بالعَشِجِّ [٦٩]

والبيت الثَّاني الذي ذكره المظهريّ لم يكن شاهدًا يُحتَجُّ به، بل هو نَظْمٌ تعليميٌّ ألفهُ المازنيّ لمعرفة حروف الزيادة وهو قوله:

هَوِيْتُ السِّمانَ فشيْبَنَنِي *** وما كنُتُ قِدمًا هَوِيْتُ السِّمانا [٧٠]

أمّا النثر فيتمثل بأقوالِ العرب وأمثالهم، ويعدُّ رافدًا مهمًّا من روافد الاستشهاد في اللّغةِ والنّحوِ والصّرفِ، لكن الملاحظ أن الاستشهاد بالنثر يبقى قليلًا بالقياس إلى الشعر.

وقد سار المظهريّ على هَدْي القدامى من حيث الاستدلال بكلامِ العربِ، إلّا أنّه لم يعول عليه كثيرًا في شرحهِ، من ذلك قولُهُ: «فأمَّا مِنَ الواوِ مَا جاءَ على الأصلِ إلَّا كلمتانِ، قولهم: (مِسْكٌ مَدْوُوفٌ)، أي: مَدْقُوقٌ مَسحوقٌ، و(ثوبٌ مَصْوُونٌ)، واستُعمِلَ هذانِ اللفظانِ مِنْ غَيرِ تَغييرٍ وَيَجوزُ تَغييرُهمَا كـ(مَقُوْل)» [٧١].

خامسًا: لغاتُ العربِ:

استشهد المظهري بلغات بعض العرب منها قوله: «وتُبْدَلُ مِنَ الألِفِ إذا انكسر ما قبلَ الألفِ، نحو: (قِيتالٍ) وهو مصدر (قاتلَ يقاتِلُ)، وَهذا عندَ أهلِ اليمنِ، فإنَّهُمْ قَلبُوا الألفَ ياءً لانكسارِ ما قبلَها، وَغَيرُهُم يَحذِفونَ الياءَ اكتفاءً بكسرةِ ما قبلَها، واللهُ أَعلمُ» [٧٢].

ومن ذلك أيضًا قولُهُ: «وإذا بَنَيتَ (افتَعَلَ) مِنْ هَذا البَابِ، يَعني: مِنْ بابِ المعتلّ جاز لَكَ فيهِ وجهانِ:

أَحَدُهُمَا: أنْ تَجْعَلَ فاءَ الفعلِ تابعًا لِمَا قَبْلَهُ، يعني: إنْ كانَ قبله مكسورٌ قُلِبَتِ الواوُ ياءً لانكسارِ مَا قَبلَهَا نحو: (ايتَعَدَ)، وإنْ كانَ مَا قَبْلَها مَفْتُوحًا قُلِبَتِ الواوُ وَالياءُ ألفًا نَحْوُ: (يَاتَعِدُ، ويَاتَسِرُ) وَهذهِ لغةُ أَهلِ الحِجَازِ.

والثَّاني: أنْ تُبدِلَ الفاءَ تاءً، وَتُدْغِمَها في التاءِ التي بَعدَها وَهذهِ لغة بَني تَمِيمٍ، وَهذا أكثَرُ استعمالًا» [٧٣].

ومنه أيضًا قولُهُ: «ومِنَ العرب مَنْ يقولُ: (قُيلَ، وَبُيعَ)، يعني: يجوزُ في فعلِ الأَجوفِ المَجهُولِ مِنَ الواوِ وَالياءِ ثَلاثُ لغاتٍ:

أحدُهَا: (قِيلَ، وبِيعَ) بكسرِ القافِ وَالباءِ كسرةً خَالِصَةً.

الثَّاني: بضمِّ القافِ والباءِ والإشارةِ إلى الياءِ بَعدَ ضمِّ القافِ والباءِ؛ لِتَدُلَّ الضَّمَّةُ على أنَّ الفعلَ مجهولٌ.

الثَّالثُ: بضمِّ القَافِ والباءِ وبواوٍ خالصةٍ بَعدَ القافِ والباءِ فَلمَّا ضُمَّت القافُ وَالباءُ؛ لِتَدُلَّ على أنَّ الفعلَ مجهولٌ صَارَتِ الياءُ واوًا؛ لِسكونِها وانضمامِ مَا قَبلَهَا. والصَّحيحُ وَالمشهورُ الوجهُ الأوَّلُ وهوَ: إخلاص الكسرة والياء»[٧٤]. ويلاحظ في النّص الأخير أنّ المظهري لم يُسَمِّ اللغة أو ينسبها إلى القبائل التي نطقت بها.

المبحث الثاني: القياسُ والتعليل

القياس في اللُّغةِ: قست الشيء بغيره وعلى غيره، أقيسُه، قيسًا، وقِياسًا، فانْقاس: إذا قدَّرته على مثاله[٧٥].

وفي الاصطلاحِ: «هو حمل فرع على أصل بعلَّة، وإجراء حكم الأصل على الفرع»[٧٦]، وقيل: «هو حَملُ غَيرِ المَنقولِ على المَنقولِ إذا كانَ في مَعنَاه»[٧٧].

المطلب الأول: أشكال القياس في شرح تصريف البديع

ومن القياس الذي استعمله الشارح (المظهريّ) ما يأتي:

أوَّلًا: قياسُ نظير على نظير:

ما ورد في باب الأجوف قولهُ: «فَحُذِفَتْ إحدَاهُمَا، وَفيهِ خلافٌ، فالعلَّةِ عِنْدَ مَنِ اختارَ أن المَحذوفَ هو عينُ الفعلِ أنَّها هي الَّتي تَتَغيّر في الماضي وَالمستقبلِ وَالفاعِلِ، فَوَجَبَ أنْ تُحذفَ في المَفعُولِ أيضًا قيَاسًا على سائرِ تَغييراتِهَا»[٧٨].

ثانيًا: قِياسُ الشَّبهِ:

قولُهُ: «وإذا كانَ الفِعْلُ ممّا يُوجبُ القياسُ إعلالَهُ إلَّا أنَّهُ في مَعنَى فِعْلٍ يَصحُّ صَحَّ، يعني: إذا وَجَدتَ فِعلًا فيهِ مَا يُوجبُ تَغييرَ واوِهِ أو يائهِ فانظرْ، فإن كانَ هذا الفعلُ مِنْ بابٍ ليسَ فيهِ مَا يُوجبُ تَغْييرَهُ فلاَ تُغَيِّرِ الفعلَ الذي فيهِ موجبٌ للتَّغيير قياسًا على الفعلِ الَّذي ليسَ فيهِ موجبٌ للتَّغيّرِ، وَذَلِكَ نحو: (عَورَ)، فإنَّ القياسَ أن يُقالَ: (عَارَ)؛ لِتحرُّكِ الواوِ وَانفتاحِ مَا قبلَها، إلَّا أنَّهُ بمعنى: (اعْوَرَّ) بسكون العينِ وتَشديدِ الرَّاءِ، فإذا لَمْ يَجزْ تغييرُ الواوِ في (اعْوَرَّ)؛ لسكون مَا قبلَها وصحَّ الواوُ في(اعْوَرَّ) صحَّ الواوُ أيضًا في (عَورَ) ؛ تشبيهًا لأحدِهما بالآخرِ؛ لأنَّهما متّفقانِ في المعنى»[٧٩].

ثالثًا: قياسُ الفرعِ على الأصلِ:

قَولُهُ: «ومِنَ العَربِ مَنْ يَقلِبُهَا يَاءً فَيقُولُ: (مَغزِيٌّ)، هذا في غايةِ البُعدِ؛ لأنَّ (مَغزوًّا) ليسَ فيهِ علَّةٌ مُوجِبَةٌ لِقلبِ الواوِ ياءً، ولعَلَّ الَّذي يَقلِبُ الواوَ ياءً في (مَغزوٍّ)، وأشباهِهِ قاسَهُ على (مَرْضِيٍّ)، ولكنْ هذا القياسُ غيرُ مُستَقيمٍ؛ لأَنَّ الواوَ في (مَرْضِيٍّ)، إنَّما قُلِبَتْ ياءً؛ لانقلابِهَا في الماضي يَاءً فَلمَّا انقَلَبَتِ الواوُ يَاءً في المَاضي أُجرِيَ هذا القَلبُ على المُضارِعِ والأَمرِ والنَّهي والمَفعُولِ؛ لأَنَّ هذه الأَشياءَ فرُوعٌ للمَاضي»[٨٠].

رابعًا: قياسُ الطردِ:

من ذلك قوله في المصدر من (تفعَّل) الناقص: «والمَصدَرُ: (تَعَدِّيًا) بكسرِ الدَّالِ، وكانَ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ: (تَعَدُّيًا) بضمِّ الدَّالِ؛ لأَنَّ عَيْنَ الفعلِ مَضمومٌ في مَصدرِ (تَفَعَّلَ)، إلَّا أَنَّهُ كُسِرَ العَينُ في النَّاقصِ؛ لئلّا تَصِيْرَ الياءُ واوًا لِانضمَامِ مَا قبلَهَا، فإنَّكَ إذا قُلتَ: (تَعَدُّي) تكونُ الياءُ سَاكنةً في الرَّفعِ والجرِّ، فَلَو تَرَكْنَا مَا قَبلَهَا مَضمومًا تَصِيرُ الياءُ واوًا؛ لِسكونِهَا وانضمَامِ مَا قبلَهَا، وفي حَالةِ النَّصبِ حُمِلَ على الرَّفعِ والجرِّ؛ لِطردِ البابِ»[٨١].

المطلب الثاني: التعليل

عُني المظهري بتعليل الأحكام الصّرفية في توجيه نصوص المصنّف، ومن هذه العلل:

١. علَّةُ الخفّةِ: نحو قولِهِ في بابِ الفعلِ الأجوف: «فالألفُ أَخفُّ مِنَ الواوِ والياءِ؛ لأَنَّها تَتَولَّدُ مِنْ الفتحِ، والفتحُ أَخَفُّ الحركاتِ، والواوُ أَثقَلُ؛ لأنَّها تَتَولّدُ من الضَّمِّ، والضَّمُّ أَثقلُ الحركاتِ، وَالياءُ متوسّط؛ لأنَّها تَتَولَّدُ مِنْ الكَسرِ، وَالكسرُ متوسّطٌ بَيْنَ الثقلِ وَالخِفَّةِ، فَقَدْ ثَبَتَ أنَّ الفتحَ إذا كانَ في حرفِ العلَّةِ يَكونُ فيها ثِقَلٌ فَيُحتاجُ إلى قَلبِها إلى حرفٍ خَفيفٍ مُتَولّدٍ عَنِ الفتحِ وَهو الألف»[٨٢].

ومن ذلك أيضًا قولهُ في بابِ الناقصِ: «وأَمَّا (مَغزوٌّ) لَمْ تُقلبِ الواوُ ياءً في ماضيهِ حَتَّى تُقلَبَ في المَفعُولِ، ويُمكنُ أَنَّ مَنْ قلَبهُ ياءً طَلَبَ التَّخفيفَ؛ لأَنَّ الياءَ أَخَفُّ مِنَ الواوِ»[٨٣].

٢. علَّةُ الثِّقلِ: نحو قولِهِ في باب المعتلّ الفاء: «اعلَمْ أَنَّا قَدْ ذَكَرْنَا هذهِ المسألةَ في أَوَّلِ هذا البابِ، وَنَذكرُ هاهنا عِلَّةَ سقوطِ الواوِ حينَ وَقَعَتْ بَيْنَ ياءٍ وَكَسْرَةٍ، فعلَّةُ سقوطِهِ استثقَالُ التلَفُّظُ بواوٍ قبلَها ياءٌ وَبَعْدَها كسرةٌ؛ لأَنَّ الياء والواو جميعًا مِنْ حروفِ العلَّةِ وحروفُ العلَّةِ ثَقِيلَةٌ وَبَعْدَ الواوِ كسرةٌ، وَالكسرةُ أَيضًا ثَقِيلَةٌ، فَحينئذٍ يَتوالى الثِّقلُ مِن ثَلاثةِ أَوجُهٍ:

أحدُها: التَّلفُّظُ بالياءِ، وَالثاني: بالواوِ، والثَّالثُ: بالكسرةِ، فأُسقِطَتِ الواوُ؛ دَفْعًا للثِّقلِ»[٨٤].

٣. علَّةُ كَثرةِ الاستعمالِ: نحو قولِهِ في باب المهموز: «وكذلِكَ (خُذْ، ومُرْ)، فإنَّ هذهِ الألفاظَ استُعمِلَتْ مَحذوفةَ الهَمزتينِ؛ لأَنَّ هذه الألفاظَ الثّلاثةَ يَكثرُ استعمَالُهَا، وما كثُرَ استعمَالُهُ أَحوجُ إلى التَّخفيفِ»[٨٥].

٤. علَّةُ طردِ البابِ: منها قَولُهُ: «ثُمَّ أُجرِيَ على(أَعِدُ، نَعِدُ، تَعِدُ) حكمُ (يَعِدُ)؛ لِيطَّرِدَ البابُ، يعني: لا تَقَلَ في سقوطِ الواوِ بَينَ الهمزةِ وَالكسرةِ، وَبَينَ التاءِ والكسرةِ، وَبينَ النُّونِ والكسرةِ؛ لأَنَّ الهمزةَ والتاءَ وَالنُّونَ لَيسَتْ مِنْ حروفِ العلَّةِ حَتَّى تكونَ ثَقِيلَةً، فإذا لَمْ تكن الهمزةُ وَالتاءُ وَالنُّونُ ثقيلةً لمْ يكنْ في وقوعِ الواوِ بَينَ هذهِ الحروف وَبينَ الكسرةِ ثِقَلٌ، فإذا لَمْ يَكنْ فيهِ ثُقلٌ فلا علَّةَ لإسقاطِ الواوِ إلَّا ليَطَّرِدَ البابُ؛ لأنَّ معنى الطَّردِ: أنْ تكونَ في المسألةِ عِلَّةٌ مُوجِبَةٌ لحُكمٍ فَثَبَتَ ذَلِكَ الحُكمُ في تِلكَ المسألة، ثُمَّ أُجريَ ذلِكَ الحُكمُ في مسألةٍ أُخرى لَمْ يَكنْ فيها العِلَّةُ المُوجِبَةُ لِذلِكَ الحُكمِ، وَلكنْ بَينَ المَسألتينِ مُشابَهَةٌ كَمَا في مسألةِ (يَعِدُ)»[٨٦].

ومنه قولُهُ: «فإنَّكَ إذا قُلتَ: (تَعَدُّي) تكونُ الياءُ سَاكنةً في الرَّفعِ والجرِّ، فَلَو تَرَكْنَا مَا قَبلَهَا مَضمومًا تَصِيرُ الياءُ واوًا؛ لِسكونِهَا وانضمَامِ مَا قبلَهَا، وفي حَالةِ النَّصبِ حُمِلَ على الرَّفعِ والجرِّ؛ لِطردِ البابِ»[٨٧].

٥. علَّةٌ موجبةٌ: نحو قولِهِ: «اعْلَمْ أَنَّ العلَّةَ المُوجِبةَ لِقلبِ عَينِ فعلِ اللَّفِيفِ المَقرونِ ولامِهِ أَلفًا مَوجودةٌ؛ لأنَّكَ إذا قُلْتَ: (حَوَيَ) فالياءُ مُتَحرّكَةٌ ومَا قَبلَهَا مَفتوحٌ والواوُ أَيضًا مُتَحرّكَةٌ ومَا قَبلَهَا مَفتوحٌ، فالقياسُ يَقتضِي أَنْ تُقلَبَ الواوُ والياءُ أَلفينِ، ولكنْ لا يَجوزُ قَلْبُهُمَا؛ لأنَّا لو قَلَبْناهُمَا أَلفينِ لاجتمَعَ أَلفانِ ولَوجبَ حَذفُ أَحدِهِما، وحينئذٍ يَلحَقُ التَّغييرُ والحَذفُ العَينَ واللَّامَ، ولا يَجوزُ التَّغييرُ في الحَرفينِ المتَواليينِ، فإذا لَمْ يجزْ إلَّا تَغييرُ أَحَدِهِمَا، فاللَّامُ أَولى بالقلبِ؛ لِتَطَرُّفِهَا، فَتُقلَبُ اللَّامُ أَلفًا، وتَبقَى العَينُ مُصحّحة بِحَالِهَا وتُقدَّرُ كأَنَّهَا حَرفٌ صَحيحٌ، فإذا كانَ العَينُ كَحرفٍ صَحِيحٍ، فيكونُ اللَّفيفُ المقرونُ كالنَّاقصِ»[٨٨].

ومن ذلك قَوْلُهُ: «فإنْ تَحَرَّكتِ اللَّامُ رَجَعَ حَرفُ العلَّةِ المَحذوفُ، يَعني: العلَّةُ المُوجبةُ لحذفِ حَرفِ العلَّةِ هَاهُنا سكونُ حرفِ العلَّةِ ولامِ الفعلِ، فإذا تَحَرَّكتْ لامُ الفعلِ زَالَ التقاءُ السَّاكنينِ فَيُردُّ المَحذوفُ لِزوالِ العلَّةِ»[٨٩].

٦. علَّةُ مشابهة: نحْوُ قولِهِ: «ولا يَجُوزُ تَحريكُ الواوِ والياءِ؛ لأَنَّا لو حَرَّكنَاهُمَا لَتَقَعُ بمثلِ ما هَرَبنَا مِنهُ، فَلَمَّا لَمْ يَجزِ التَّحريكُ لم يبقَ طريقٌ إلا القلبُ، فإذا أردنَا قلبَهُما نَقلبُهُما حرفًا هي من حروفِ المدِّ واللّين لكثرةِ مشابهةِ بعضها بعضًا في أَنَّ جميعَهَا متولّدةٌ من الحركةِ الممدودةِ، وفي أَنَّ جميعَهَا هوائيّةٌ عِندَ السكونِ وغيرِ ذَلكَ مِنَ المُشَابَهةِ»[٩٠].

ونحو قولِهِ: «فإذا لَمْ يَجزْ تغييرُ الواوِ في (اعْوَرَّ)؛ لسكون مَا قبلَها وصحَّ الواوُ في (اعْوَرَّ) صحَّ الواوُ أيضًا في (عَوِرَ)؛ تشبيهًا لأحدِهما بالآخرِ؛ لأنَّهما متّفقانِ في المعنى»[٩١].

٧.علَّةُ التقاءِ السّاكنينِ: استعمل كثير من العلماء هذه العلَّة لتعليل الأحكام الصّرفية التي وردت عن العرب، وقد سار على نهجهم المظهري، فمن ذلك قوله: «فإنْ كانَ الأجوفُ الواويُّ مِنْ بابِ

(فَعِلَ) بكسرِ العينِ أُسكِنَتْ فاؤهُ وَنُقِلَتْ كسرةُ الواوِ إلى الفاءِ ثُمَّ أُسقِطَتِ الواوُ؛ لِسكُونِها وَسكُونِ مَا بَعدَها نحو: (خِفْنَ)، والأصلُ: (خَوِفْنَ) فأُسكِنَتِ الخاءُ، وَنُقِلَتْ كسرةُ الواوِ إلى الخاء، ثُمَّ أُسقِطَتْ الواوُ؛ لالتقاءِ السَّاكنَينِ»[٩٢].

٨. علَّةُ بطلان الوزنِ: نحو قولِهِ: «مثالُ ما يُبْطِلُ الوزنَ: (طَوِيْلٌ)، فإنَّكَ إذا قَلَبتَ الواوَ ألفًا؛ لِتحرّكِها وانفتاحِ مَا قبلَها لاجتمعَ ساكنانِ الألفُ والياءُ، فَوَجَبَ حَذفُ أَحَدهمَا لالتقاءِ السَّاكنينِ، وَحينئذٍ يَبْطُلُ وزنُ (فَعِيْلٍ)»[٩٣].

٩.علَّةُ أمنِ اللبسِ: هي علَّة بنى المظهريّ عليها كثيرًا من الأحكامِ الصّرفية، كقولِهِ: «مثالُ مَا يَلْتَبسُ (غَزَوَا) فلو قَلَبْتَ الواوَ ألفًا لالتَقَى ألفانِ، فَوَجَبَ حذفُ أَحَدِهمَا، وَحينئذٍ تَلتَبسُ التَّثْنيَةُ بالواحدِ، وَكَذَلِكَ (رَمَيَا) لا يَجوزُ قَلبُ الياءِ فيهِ ألفًا لما ذَكَرْنَا، وعليهِ فقس»[٩٤].

ومنه قولهُ: «وَكذلِكَ لو قَلَبْتَ الواوَ ألفًا في (طَوَفانٍ) لاشتبه عَلينَا وَلَمْ نَدْرِ أَنَّهُ أَجوفُ واويٌّ أو يَائيّ؛ لأنَّ الفعلَ الأجوفَ يُعرفُ بالمصدَرِ أَنَّهُ واويّ أَو يائيّ، فإذا قُلِبَتِ الواوُ والياءُ في المَصْدرِ أَلفًا لَمْ يَكنْ مَا يُعرفُ بهِ الواوُ مِنَ الياءِ»[٩٥].

١٠. علّةُ الاستغناءِ: نحو قولِهِ في باب المهموزِ: «وأَمرُ الغَائبِ المَعرُوفِ: (لِيَأكُلْ)، والحَاضِرُ: (كُلْ)، والأصلُ: (اؤْكُلْ) فَحُذِفَتِ الهَمزةُ التي هي فاءُ الفعلِ؛ لِطَلَبِ الخفّةِ فَلمّا حُذِفَتْ فاءُ الفعلِ حُذِفَتْ هَمزةُ الوَصلِ استغناءً عَنْهَا»[٩٦].

١١. علّةُ الفرقِ: نحو قولِهِ في باب الأجوفِ: «وَالعلَّةُ في إبدالِ الضَّمَّةِ كسرة على قَولِ مَنْ قالَ: تُحذَفُ الياءُ ليسَ لِتَصحَّ الياءُ، بَلِ العلَّةُ فيه طَلَبُ الفرقِ بَيْنَ الواويّ وَاليائيّ؛ لأنَّا إذا نَقَلْنَا ضمَّةَ الياءِ إلى مَا قَبلها التَقى ساكنانِ الياءُ وواوُ المَفعولِ فَحَذَفنَا الياءَ بَقِيَ (مَكول)، فلو تَرَكناها على هذهِ الحَالةِ لَمْ يَكُنْ فرقٌ بَيْنَ (المَقُولِ، والمَكُولِ) فأَبدَلنَا ضمَّةَ الكافِ كسرةً لِطَلَبِ الفرقِ بَيْنَ الواويّ واليائيّ فَصَارَتْ وَاوُ المَفعُولِ ياءً؛ لِسكونِها و انكسارِ مَا قبلَها»[٩٧].

الخاتمة

الحمدُ لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد.

فبعد التوكل على الله تعالى أولًا، والأخذ بأسباب إنجاح الموضوع وخروجه بهذا الشكل ثانيًا، توصلت إلى نتائج مهمة، أوجزها بالآتي:

١)كشف البحث عن جوانب يسيرة من سيرة المظهريّ، وبيّنت أنّه لم يحظَ بترجمة وافية وحتى من ترجم له من الباحثين نجد أنّهم اختلفوا في اسمه ونسبته وسنة وفاته، فهو من العلماء المغمورين ولم نعرف شيئًا عن تلاميذه ولم يذكر من شيوخه إلا النزر اليسير.

٢)شارك مظهر الدين الزيداني في تأليف كتب كثيرة منها في علوم اللّغة ومنها في الحديث الشّريف.

٣)يُعدُّ السماع مصدرًا رئيسًا للاستشهاد بالقواعد اللغوية. يشمل القرآن (أفصح الكلام)، الحديث النبوي، وشعر العرب ونثرهم.

٤)قررت الدراسة أنّ شواهد القراءات القرآنية كانت متصدّرة في شرح تصريف البديع، ولا سيما الشاذة منها؛ لأنّ أغلبها كان مختصًّا بمسائل الإدغام والإمالة.

٥)كشفت الدراسة أنّ الزيداني لم يحتجّ بالحديث الشريف إلّا في شاهد واحد.

٦)نبهت الدراسة على أنّ الزيداني كان يميل في كتابه إلى الاختصار، ولعلّ من أسباب هذا المنهج لم يحتجّ إلّا بشاهد شعريٍّ واحد.

٧) اتبع الزيداني منهجًا تحليليًّا يجمع بين القياس والاستثناءات المثبتة سماعيًّا.

٨)فسّر الزيداني التغيرات الصرفية بتفسيرات كثيرة، منها صوتية كالخفة أو الثقل، ومنها علل صرفية خالصة كأمن اللبس وطرد الباب والمشابهة.

الهوامش

١ ينظر: المكمل في شرح المفصل (قسم الدراسة): ٦، والمفاتيح في شرح المصابيح (قسم الدراسة): ١٣.

[٢] ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح: ١٠٠/١، وينظر: المكمّل في شرح المفصل (قسم الدراسة): ٩.

٣ ينظر: الكواكب الدراري: ٥٨/٢، وينظر: المكمّل في شرح المفصل (قسم الدراسة): ١٠.

[٤] ينظر: فتح الباري: ٢٢٩/٢، وينظر: المكمّل في شرح المفصل (قسم الدراسة): ١٠.

٥ ينظر: التكملة لأبي عليّ الفارسي: ٢٦٨، وشرح المكودي على الألفية: ٣٥١.

٦ ينظر: الأعلام: ٢٥٩/٢.

٧ ينظر: المكمل في شرح المفصل (قسم الدراسة): ١٣-١٥.

٨ سلّم الوصول إلى طبقات الفحول: ٥٧/٢، وينظر: المفاتيح في شرح المصابيح (قسم الدراسة): ١٣.

٩ إيضاح المكنون: ٥٣٦/٢، وينظر: المكمل في شرح المفصل (قسم الدراسة): ١٤، والمفاتيح في شرح المصابيح (قسم الدراسة): ١٣.

١٠ ينظر: شدّ الإزار في حطّ الأوزار: ٢٩٤/١-٢٩٥.

١١ ينظر: شدّ الإزار في حطّ الأوزار: ٢٤٥/١.

١٢ ينظر: شرح تصريف البديع: ٩ /٤ب/.

١٣ المفاتيح في شرح المصابيح: ٥٣٥/٣.

[١٤] ينظر: أبجد العلوم: ٢٩٥/٢.

[١٥] ينظر: الأعلام: ٢٥٩/٢، والمفاتيح في شرح المصابيح (قسم الدراسة): ١٥.

١٦ ينظر: الاعلام: ٢٥٩/٢، والمفاتيح في شرح المصابيح (قسم الدراسة): ١٥.

١٧ ينظر: شدّ الإزار في حطّ الأوزار: ٤٤٥/١.

[١٨] ينظر: معجم المؤلفين: ٢٩٣/٣.

[١٩] ينظر: معجم المؤلفين: ٦٠/٤-٦١.

[٢٠] كشف الظنون: ١٦٩٨/٢.

٢١ هدية العارفين: ٣١٤/١.

٢٢ ينظر: الأعلام: ٢٥٩/٢.

٢٣ ينظر: المكمل في شرح المفصل (قسم الدراسة): ١٦، والمفاتيح في شرح المصابيح (قسم الدراسة): ١٥.

٢٤ ينظر: لسان العرب: ١٦٢/٨.

٢٥ ينظر: الاقتراح في أصول النحو: ٣٩.

ينظر: أصول التفكير النحوي للدكتور علي أبو المكارم: ٣٣. ٢٦

٢٧ سورة آل عمران، مِنَ الآية: ١٨٦.

٢٨ سورة مريم، مِنَ الآية: ٢٦.

٢٩ شرح تصريف البديع: ١٤٦ /٧٨أ/.

٣٠ سورة المجادلة، مِنَ الآية: ١٩.

٣١ شرح تصريف البديع: ١٣٩ /٧٥ب/، وينظر: المقتضب: ٩٨/٢، والأصول في النحو: ٥٧/١.

٣٢ سورة البقرة، مِنَ الآيةِ: ١٠، والآية: ١٦. وينظر: شرحان على مراح الأرواح: ٨٢، والبدور الزاهرة في القراءات القرآنية، لأبي حفص النشار: ٩٢/١.

٣٣ سورة الناسِ، مِنَ الآية: ٥.

٣٤ سورة النساءِ، مِنَ الآية: ٥٧. ينظر: الكامل في القراءات العشر: ٣٣٩، والنشر في القراءات العشر: ١٩/٢.

٣٥ شرح تصريف البديع: ١٧٤ /٨٧ ب/.

٣٦ البرهان في علوم القرآن للزركشي: ٣١٨/١.

٣٧ منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ٩.

٣٨ الإبانة عن معاني القراءات:٥، والمرشد الوجيز:١٧١، والنشر في القراءات العشر: ٩/١.

٣٩ الكتاب: ١/ ١٤٨.

٤٠ جامع البيان في القراءات السبع: ١ /٥١.

٤١ الاقتراح في أصول النحو:٣.

٤٢ منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ١٨.

٤٣ الإتقان في علوم القرآن: ٢٦٥/١.

٤٤ المراد بالمعروف هنا هو القراءة المشهورة، وهي قراءة القراء السبعة.

٤٥ سورة يونس، مِنَ الآية: ٣٥.

٤٦ ورد في السبعة في القراءات: ٣٢٦: «وَقَرَأَ عَاصِم في رِوَايَة يحيى عَن أَبى بكر عَن عَاصِم {يهدي} مَكْسُورَة الْيَاء وَالْهَاء مُشَدّدَة الدَّال». وينظر: معاني القراءات للأزهري: ٤٤/٢.

٤٧ سورة يس، مِنَ الآية: ٤٩.

٤٨ ينظر: السبعة في القراءات: ٥٤١، وورد في معاني القراءات للأزهري: ٣٠٨/٢: «وقرأ يَحيَى عن أبي بكر عن عاصم {يِخِصِّمُونَ} بكسر الياء والخاء».

٤٩ سورة المائدة، مِنَ الآية: ١٠١.

٥٠ شرح تصريف البديع: ١١٤ /٦٦ب/.

٥١ سورة النازعات، مِنَ الآية: ٢٩، ٤٦. أمالها حمزة والكسائي. ينظر: شرح الشاطبية إبراز المعاني من حرز الأماني: ٢٢٣.

٥٢ سورة البقرة، مِنَ الآية: ٢٧٥، وغيرها. أمالها حمزة والكسائي. ينظر: شرح الشاطبية إبراز المعاني من حرز الأماني: ٢٢٣.

٥٣ شرح تصريف البديع: ٢٥٨ /١٠٩ب/.

٥٤ سورة الأنعام، مِنَ الآية: ٤٦، وغيرها.

٥٥ ينظر: السبعة في القراءات: ٢٥٧، والحجة للقراء السبعة: ٣٠٥/٣- ٣٠٦.

٥٦ شرح تصريف البديع: ١٩٥-١٩٦ /٩٤ب/.

٥٧ سورة الأعراف، مِنَ الآية: ١٦٧، وغيرها.

٥٨ قرأ الأصبهاني وورش بتسهيل الهمزة وصلًا ووقفًا، وقرأ حمزة بالتسهيل في الوقف. ينظر: النشر في القراءات العشر: ٣٩٩/١، ٢٧٣/٢، والإتحاف: ٢٩٢.

٥٩ سورة الأعراف، مِنَ الآية: ٤٤، وغيرها.

٦٠ سهلها ورش وأبدلها واوًا (موذن). وينظر: الإقناع في القراءات السبع: ١٨٤، والمكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: ١٨٦.

٦١ سورة الأنفال، مِنَ الآية: ٤٥.

٦٢ ورد في البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: ٢٩٤/١: «قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وقفًا ووصلًا، وحمزة يفعل ذلك وقفًا لا وصلًا. والباقون: بالهمز وقفًا ووصلًا».

٦٣ ينظر: شرح تصريف البديع: ١٨٩- ١٩٠ /٩٢ب، ٩٣أ/.

٦٤ سورة الإسراء، مِنَ الآية:٨٠. قرأ بها اليزيدي، وابن السعدان عنهُ وهي قراءة شاذة. ينظر: الإقناع: ٢٠٩/١، والعلة في ذلك لاختلاف صفات المخرج، فالصَّاد والجيم تختلف في المخرج والصفة، فالجيم مجهورة شديدة، والصاد مهموسة رخوة. ينظر: الكتاب: ٤٣٤/٤-٤٣٦.

٦٥ شرح تصريف البديع: ٢٣٦ /١٠٥أ/.

٦٦سورة النازعات، مِنَ الآية: ٢٩. وهي قراءة شاذة لليزيدي. ينظر: الكامل في القراءات: ٣٥٠، والإقناع في القراءات السبع: ١/ ٢٠٩. شرح تصريف البديع: ٢٣٧ /١٠٥ب/.

٦٧ قولهﷺ: ((إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرْفَةً قَدْ يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّه لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَلْيَنَ الْكَلَامَ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ)). صحيح ابن خزيمة: ١٠٢٤/٢.

٦٨ شرح تصريف البديع: ١٣٩ /٧٥ب/.

٦٩ البيت من بحر الرجز، وهو بلا نسبة في لسان العرب: ٣٩٥/٤، وتاج العروس: ٣٩٦/٥. شرح تصريف البديع: ٩٣ /٦٠أ/.

٧٠ البيتُ من البحر(المتقارب) وهو لأبي عثمان المازني وقد وردَ في تاج العروس: ١٦١/٨: مادة (زيد)، وورد في كتاب شرحان على مراح الأرواح: ٥٣: «قال: ابن جني حكي أن أبا العباس سأل أبا عثمان المازني عن حروف الزيادة في البيت، فأنشد هويت السمان البيت، فقال له الجواب، فقال: قد أجبتك دفعتين يريد هويت السمان». شرح تصريف البديع: ٩٧ /٦٢أ/.

٧١ شرح تصريف البديع: ١٣٢ /٧٢ب/، وينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ٢/ ٣٥٩.

٧٢ شرح تصريف البديع: ٩٤ /٦٠ب/، وينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين: ٣٠٠/١، وشرحان على مراح الأرواح: ١٦.

٧٣ شرح تصريف البديع: ١١٤ /٦٦ب،٦٧أ/، وينظر: شرح التصريف للثمانيني: ٣٥٣، ٣٥٤ وشرح المفصل لابن يعيش: ٤٢٩/٥.

٧٤ شرح تصريف البديع: ١٤٢ /٧٦ب/، وينظر: البديع في علم العربية: ٥٨٣/٢، والكناش في فني النحو الصرف: ٣٢/٢.

٧٥ ينظر: الصحاح: مادة (قوس)، ٣/ ٩٦٧.

٧٦ لمع الأدلّة في أصول النحو، لأبي البركات الأنباري: ٩٣.

٧٧ الاقتراح في أصول النحو: ٧٩.

٧٨ شرح تصريف البديع: ١٣٣ /٧٣أ/.

٧٩ شرح تصريف البديع: ١٣٥-١٣٦ /٧٤أ/.

٨٠ شرح تصريف البديع: ١٦١ /٨٣ب/، وينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف: ٩٥.

٨١ شرح تصريف البديع: ١٦٠ /٨٣أ/.

٨٢ شرح تصريف البديع: ١٢٨ /٧١ب/.

٨٣ شرح تصريف البديع: ١٦١ /٨٣ب/، وينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ١٣٠/٥.

٨٤ شرح تصريف البديع: ١٠٨ /٦٥أ/.

٨٥ شرح تصريف البديع: ١٩٢ /٩٢ب/، وينظر: ينظر: الممتع الكبير في التصريف: ٣٩٤، وشرح الكافية الشافية: ٣٤٠/٥،

٨٦ شرح تصريف البديع: ١٠٩ /٦٥ب/.

٨٧ شرح تصريف البديع: ١٥٧ /٨٢أ/.

٨٨ شرح تصريف البديع: ١٦٤ /٨٤ب/، وينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ٤٢١/٢.

٨٩ شرح تصريف البديع: ١٣٨ /٧٥ب/.

٩٠ شرح تصريف البديع: ٩٠/٥٩أ/.

٩١ شرح تصريف البديع: ١٣٥ /٧٤أ/، وينظر: الكتاب: ٣٤٤/٤.

٩٢ شرح تصريف البديع: ١١٧ /٦٧ب/.

٩٣ شرح تصريف البديع: ١٣٦ /٧٤أ/.

٩٤ شرح تصريف البديع: ١٣٦ /٧٤ب/، وينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ٣٠٤/٢.

٩٥ شرح تصريف البديع: ١٣٦-١٣٧ /٧٤ب/.

٩٦ شرح تصريف البديع: ١٩٢ /٩٣أ/.

٩٧ شرح تصريف البديع: ١٣٣ /٧٣أ-٧٣ب/، وينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: ٣٣/٢.

ثبت المصادر والمراجع

❖القرآن الكريم

١. الإبانة عن معاني القراءات: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ) تحقيق: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة للطبع والنشر، مصر. د.ت.

٢.أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم: صديق بن حسن القنوجي (ت١٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨.

٣.إبراز المعاني من حرز الأماني (في القراءات السبع): عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ)، تحقيق وتقديم وضبط: إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، مصر،١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

٤.إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٥.الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١ هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، ١٣٩٤ هـ- ١٩٧٤م.

٦.أصول التفكير النحوي: د. علي أبو المكارم (ت ٢٠١٥م)، دار غريب- القاهرة، ط١، ٢٠٠٦م.

٧.الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، د. ت.

٨.الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.

٩.الاقتراح في أصول النحو: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، ضبطه وعلق عليه: عبد الحكيم عطية، راجعه وقدم له: علاء الدين عطية، دار البيروتي، دمشق، ط٢، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

١٠.الإقناع في القراءات السبع: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث د.ت.

١١.إيجاز التعريف في علم التصريف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٢.إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، أعادت طباعته بالأفست مكتبة المثنى ببغداد، د.ت.
١٣.البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: أبو حفص سراج الدين عمر بن زين الدين قاسم بن محمد بن علي الأنصاري النشار (ت ٩٣٧ هـ)، شرح وتحقيق: أ. د. أحمد عيسى المعصراوي، دار النوادر للطباعة والنشر، الكويت، ط٢، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
١٤.البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.
١٥.البرهان في علوم القرآن: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط١، ١٣٧٦هـ.
١٦.تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، دار الهداية، الكويت، ١٣٨٥هـ -١٩٦٥م.
١٧.تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (٧٦٣ - ٨٢٧ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٢٤ م)، تحقيق: د. محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، أصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٣٩٦ هـ في ٤ مجلدات.
١٨.التكملة [تكملة لكتاب الإيضاح العضدي]: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق ودراسة: د. كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩م.
١٩.جامع البيان في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، جامعة الشارقة، الإمارات، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
٢٠.الحجة للقراء السبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.
٢١.السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.
٢٢.سلّم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط (ت ١٤٣٨ هـ)، مكتبة إرسيكا، إستانبول - تركيا.
٢٣.شدّ الإزار في حطّ الأوزار عن زوار المزار: لأبي القاسم معين الدين الجنيد بن محمود الشيرازي (توفي بعد ٧٤٠)، تحقيق: محمد القزويني، عباس إقبال، مطبعة النرجس-طهران، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م.
٢٤.شرح التصريف: أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت ٤٤٢هـ)، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

٢٥.شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى: (الكاشف عن حقائق السنن): شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي (ت٧٤٣هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢٦.شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، السعودية، ط١١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
٢٧.شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٨.شرح المكودي على الالفية في علمي الصرف والنحو: أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت ٨٠٧هـ) تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
٢٩.شرح شافية ابن الحاجب: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت ٧١٥هـ)، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م.
٣٠.شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١- ٢٠٠٨م.
٣١.شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف: شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت ٨٥٥هـ)، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٣، ١٣٧٩هـ- ١٩٥٩م.
٣٢.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
٣٣.صحيح ابن خزيمة: إمام الأئمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ولد ٢٢٣ - ت ٣١١ هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدّم له: الدكتور: محمد مصطفى الأعظمي (ت ١٤٣٩ هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت.
٣٤.فتح الباري شرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت . لبنان، ط٢، د.ت.
٣٥.الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
٣٦.الكتابِ: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب بسيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٧.كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، د.ت.
٣٨.الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.

٣٩.الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: شمس الدين محمد بن يوسف المعروف بالكرماني (ت٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط٢، بيروت، ١٩٨١.
٤٠.اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
٤١.لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٤٢.لمع الأدلة: أبو البركات الأنباري(ت٥٧٧هـ)، قدم له: سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٣٧٧هـ- ١٩٥٧م.
٤٣.المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ) تحقيق: طيار آلتي قولاج، صادر، بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٤٤.معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.
٤٥.معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٤٦.المفاتيح في شرح المصابيح: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهِري (ت ٧٢٧ هـ). تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية، ط١، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.
٤٧.المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٤٨.المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت د.ت.
٤٩.المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ويليه / موجز في ياءات الإضافة بالسور: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشَّار الشافعي المصري (ت ٩٣٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٥٠.المكمل في شرح المفصل: مظهر الدين الزيداني (ت٧٢٧هـ)، دراسة وتحقيق القسمين الثاني والثالث، إعداد: بيان محمد فتاح، أطروحة دكتوراه مقدّمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الأنبار، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٥١.الممتع الكبير في التصريف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط١٩٩٦،١م.
٥٢.منجد المقرئين ومرشد الطالبين: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٥٣.النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.
٥٤.هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

❖**Koran**

1.Explanation of the Meanings of the Readings: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d. 437 AH) Edited by: Dr. Abdul Fattah Ismail Shalabi, Nahda Printing and Publishing House, Egypt. n.d.
2.The Alphabet of the Sciences, Engraved and Engraved in Explaining the Conditions of the Sciences: Siddiq bin Hassan al-Qanuji (d. 1307 AH), edited by: Abdul Jabbar Zakar, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1978.
3.Highlighting the Meanings from the Protection of Wishes (in the Seven Readings): Abd al-Rahman ibn Ismail ibn Ibrahim, known as Abu Shama al-Dimashqi (d. 665 AH), research, introduction and punctuation: Ibrahim Atwa Awad, Mustafa al-Babi al-Halabi Press, Cairo, Egypt, 1402 AH - 1982 AD.
4.A Gift to the Virtuous of Mankind on the Fourteen Readings: Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Ghani al-Dimyati, Shihab al-Din, known as al-Banna (d. 1117 AH), edited by Anas Mahra, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Lebanon, 3rd ed., 1427 AH - 2006 AD.
5.Al-Itqan fi Ulum al-Quran: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (d. 1401 AH), Egyptian General Book Authority, 1st ed., 1394 AH - 1974 AD.
6.The Origins of Grammatical Thinking: Dr. Ali Abu Al-Makarem (d. 2015 AD), Dar Gharib - Cairo, 1st ed., 2006 AD.
7.The Principles of Grammar: Abu Bakr Muhammad ibn al-Sarri ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by: Abdul-Hussein al-Fatli, Al-Risala Foundation, Lebanon - Beirut, n.d.
8.Notable figures: Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed., 2002 AD.
9.The Suggestion in the Principles of Grammar: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited and commented on by: Abd al-Hakim Atiyah, reviewed and introduced by: Alaa al-Din Atiyah, Dar al-Bayruti, Damascus, 2nd ed., 1427 AH - 2006 AD.
10. Al-Iqna' fi al-Qira'at al-Sab': Ahmad ibn Ali ibn Ahmad ibn Khalaf al-Ansari al-Garnati, Abu Ja'far, known as Ibn al-Badish (d. 540 AH), Dar al-Sahaba for Heritage, n.d.
11.A Brief Introduction to Morphology: Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH), edited by: Muhammad al-Mahdi Abd al-Hayy Ammar Salim, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1422 AH - 2002 AD.
12. Explanation of the Hidden in the Appendix to Kashf al-Zunun 'an Asma' al-Kutub wa al-Funun: Ismail Pasha al-Baghdadi (d. 1339 AH), reprinted in offset by Al-Muthanna Library in Baghdad, n.d.
13. Al-Budur Al-Zahira fi al-Qira'at al-Mutawatir al-Ash'ari: Abu Hafs Siraj al-Din Umar ibn Zayn al-Din Qasim ibn Muhammad ibn Ali al-Ansari al-Nashar (d. 937 AH), explained and verified by: Prof. Dr. Ahmed Issa al-Masrawi, Dar al-Nawadir for Printing and Publishing, Kuwait, 2nd ed., 1432 AH - 2011 AD.
14. Al-Badi' in the Science of Arabic: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Athir (d. 606 AH), edited and studied by: Dr. Fathi Ahmad Ali al-Din, Umm al-

Qura University, Makkah al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1420 AH.
15. Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an: Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah al-Zarkashi (d. 794 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Cairo, 1st ed., 1376 AH.
16. The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary: Muhammad Murtada al-Husayni al-Zabidi, edited by a group of specialists, Dar al-Hidaya, Kuwait, 1385 AH - 1965 AD.
17. Commentary on Al-Fara'id on Tashil Al-Fawa'id: Muhammad Badr Al-Din bin Abi Bakr bin Omar Al-Damamini (763 - 827 AH = 1362 - 1424 AD), edited by: Dr. Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Mufdi. The original text of this book: a doctoral dissertation from the College of Arabic Language at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1396 AH, in 4 volumes.
18. The Supplement [Supplement to the Book of Al-Idah Al-Adhdi]: Abu Ali Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Nahwi (d. 377 AH), research and study: Dr. Kazim Bahr Al-Marjan, Alam Al-Kutub, Beirut - Lebanon, 2nd ed., 1419 AH - 1999 AD.
19. Jami' al-Bayan fi al-Qira'at al-Sab': Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn Umar Abu Amr al-Dani (d. 444 AH), University of Sharjah, UAE, 1st ed., 1428 AH - 2007 AD.
20. The Argument for the Seven Readers: Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi Al-Asl, Abu Ali (d. 377 AH), edited by: Badr Al-Din Kahwaji - Bashir Juwaijabi, reviewed and proofread by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Youssef Al-Daqqaq, Dar Al-Mamun for Heritage - Damascus / Beirut, 2nd ed., 1413 AH - 1993 AD.
21. The Seven in Readings: Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi, Abu Bakr ibn Mujahid al-Baghdadi (d. 324 AH), edited by: Shawqi Dayf, Dar al-Maaref, Egypt, 2nd ed., 1400 AH.
22. The Ladder of Access to the Classes of the Stallions: Mustafa bin Abdullah al-Qastabilini al-Uthmani, known as "Katib Jalabi" and "Hajji Khalifa" (d. 1067 AH), edited by: Mahmoud Abdul Qadir al-Arna'ut (d. 1438 AH), IRCICA Library, Istanbul - Türkiye.
23. Tightening the belt to lower the burdens of the visitors of the shrine: by Abu al-Qasim Mu'in al-Din al-Junayd ibn Mahmud al-Shirazi (died after 740), edited by: Muhammad al-Qazwini, Abbas Iqbal, al-Narjis Press - Tehran, 1368 AH - 1949 AD.
24. Explanation of Morphology: Abu al-Qasim Umar ibn Thabit al-Thamani (d. 442 AH), edited by: Dr. Ibrahim ibn Sulayman al-Ba'imi, Al-Rashd Library, 1st ed., 1419 AH - 1999 AD.
25. Al-Tayyibi's commentary on Mishkat al-Masabih, entitled: (The Revealer of the Truths of the Sunnah): Sharaf al-Din al-Husayn ibn Muhammad ibn Abdullah al-Tayyibi (d. 743 AH), edited and commented on by: Abu Abdullah Muhammad Ali Samak, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.
26. Explanation of Al-Kafiya Al-Shafiyya: Jamal Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Ta'i Al-Jayyani (d. 672 AH), edited by: Abdul-Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1st edition, 11402 AH - 1982 AD.
27. Al-Mufassal Explanation of Al-Zamakhshari: Ya'ish bin Ali bin Ya'ish bin Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al-Baqa', Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn Al-Sane' (d. 643 AH), edited by: Dr. Emile Badi' Ya'qub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.
28. Al-Makoudi's Explanation of Al-Alfiyya in the Sciences of Morphology and Syntax: Abu Zaid Abd al-Rahman ibn Ali ibn Salih al-Makoudi (d. 807 AH), edited by: Dr. Abd al-Hamid Handawi, Al-Asriya Library, Beirut, 1425 AH - 2005 AD.

29. Explanation of Shafiyyah by Ibn al-Hajib: Hasan bin Muhammad bin Sharaf Shah al-Husayni al-Astarabadi, Rukn al-Din (d. 715 AH), edited by: Dr. Abdul Maqsoud Muhammad Abdul Maqsoud, Library of Religious Culture, 1st ed., 1425 AH - 2004 AD.
30. Explanation of the Book of Sibawayh: Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH), edited by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed. - 2008 AD.
31. Two commentaries on the stages of spirits in morphology: Shams al-Din Ahmad, known as Diqonqoz or Danqoz (d. 855 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Company, Library and Printing House in Egypt, 3rd ed., 1379 AH - 1959 AD.
32. Al-Sihah, the Crown of the Language and the Correct Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 4th ed., 1407 AH - 1987 AD.
33. Sahih Ibn Khuzaymah: The Imam of Imams, Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah al-Salami al-Naysaburi (born 223 - died 311 AH), verified, commented on, and its hadiths were extracted and introduced by: Dr. Muhammad Mustafa al-A'zami (died 1439 AH), Islamic Office, Beirut.
34. Fath Al-Bari, Explanation of Sahih Al-Bukhari: Ibn Hajar Al-Asqalani, Dar Al-Ma'rifa, Beirut - Lebanon, 2nd ed., n.d.
35. Al-Kamil fi al-Qira'at al-Qira'at al-Ri'at al-Qur'an wa'l-Forty Additional Readings: Yusuf ibn Ali ibn Jabara ibn Muhammad ibn Aqil ibn Sawada Abu al-Qasim al-Hudhali al-Yashkari al-Maghribi (d. 465 AH), edited by Jamal ibn al-Sayyid ibn Rafa'i al-Shaib, Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1st ed., 1428 AH - 2007 AD.
36. The book: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
37. Uncovering Suspicions about the Names of Books and Arts: Haji Khalifa (d. 1067 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, n.d.
38. The Notebook on the Arts of Grammar and Morphology: Abu al-Fida Imad al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Shahinshah bin Ayyub, King al-Muayyad, ruler of Hama (d. 732 AH), study and investigation: Dr. Riyad bin Hassan al-Khawam, Modern Library for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2000 AD.
39. Al-Kawakib Al-Durari in Explaining Sahih Al-Bukhari: Shams Al-Din Muhammad bin Yusuf, known as Al-Karmani (d. 786 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 2nd ed., Beirut, 1981.
40. The Essence of the Reasons for Construction and Syntax, Abu al-Baqa' Abdullah bin al-Husayn bin Abdullah al-Akbari al-Baghdadi Muhibb al-Din (d. 616 AH), edited by: Dr. Abdul-Ilah al-Nabhan, Dar al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1416 AH - 1995 AD.
41. Lisan al-Arab: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.
42. The Shining of Evidence: Abu al-Barakat al-Anbari (d. 577 AH), introduced by: Saeed al-Afghani, Dar al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1377 AH-1957 AD.
43.A Brief Guide to the Sciences Related to the Noble Book: Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman, known as Abu Shama (d. 665 AH), edited by Tayyar Alti Qulaj, published in Beirut, 1395 AH - 1975 AD.
44. The Meanings of the Readings of Al-Azhari: Muhammad ibn Ahmad ibn Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), Research Center in the College of Arts, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1412 AH - 1991 AD.
45. Dictionary of Authors, Biographies of Authors of Arabic Books: Omar Reda Kahala, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, n.d.

46. Al-Mafatih fi Sharh al-Masabih: Al-Husayn ibn Mahmud ibn al-Hasan, Mazhar al-Din al-Zaydani al-Kufi al-Dharir al-Shirazi al-Hanafi, known as al-Muzhari (d. 727 AH). Investigation and study: A specialized committee of investigators under the supervision of: Nour al-Din Talib, Dar al-Nawadir, and it is one of the publications of the Department of Islamic Culture - Kuwaiti Ministry of Endowments, 1st ed., 1433 AH - 2012 AD.
47. Al-Mufassal fi Sina'at al-I'rab: Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by: Dr. Ali Bu Malham, Al-Hilal Library, Beirut, 1st ed., 1993 AD.
48. Al-Muqtaṣab: Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Udaymah, Alam al-Kutub, Beirut, n.d.
49. Repeated in what has been transmitted from the seven readings and edited and followed by / A summary of the addition of the Ya's in the Surahs: Omar bin Qasim bin Muhammad bin Ali al-Ansari Abu Hafs, Siraj al-Din al-Nashar al-Shafi'i al-Misri (d. 938 AH), edited by: Ahmed Mahmoud Abd al-Samee' al-Shafi'i al-Hafyan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.
50. Al-Mukmal fi Sharh al-Mufassal: Mazhar al-Din al-Zaydani (d. 727 AH), study and investigation of the second and third sections, prepared by: Bayan Muhammad Fattah, doctoral thesis submitted to the Council of the College of Education for the Humanities, University of Anbar, 1429 AH - 2008 AD.
51. The Great Enjoyment in Morphology: Ali bin Mumin bin Muhammad, Al-Hadrami Al-Ishbili, Abu Al-Hasan known as Ibn Asfour (d. 669 AH), Lebanon Library, 1st ed., 1996 AD.
52. The Savior of Reciters and the Guide of Seekers: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.
53. Publishing in the Ten Readings: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), edited by: Ali Muhammad al-Daba', the Great Commercial Press.
54-Gift of the Knowledgeable: Names of Authors and Works of Compilers: Ismail Pasha al-Baghdadi (d. 1339 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, n.d.